

Distr.: General
23 February 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البند ١٩ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

عملا بالتوجيهات التي تلقيتها من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إليكم من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة (A/61/686-S/2006/1037)، والتي يحيل في مرفقها رسالة موجهة من المزعوم "نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية" في "الجمهورية التركية لشمال قبرص" الباطلة قانونا بشأن المسألة المزعومة والمتعلقة "بجهود إعادة التسليح" التي يدعى أن جمهورية قبرص تقوم بها.

إن حكومة قبرص ترفض الافتراءات المتعمدة والمنافية للمنطق الواردة في الرسالة آنفة الذكر، وتعتبرها محاولة أخرى من المحاولات التي تقوم بها تركيا بالوكالة لتحويل الأنظار عن مسؤولياتها بوصفها سلطة محتلة لنحو ثلث أراضى عضو آخر من أعضاء منظمة الأمم المتحدة.

واتهام المعتدي لضحيته باتخاذ تدابير للدفاع عن نفسه يمثل في واقع الأمر شكلا صارخا من أشكال الاستفزاز. ووفقا لما ورد في تقرير سابق للأمين العام (S/1995/1020)، فقد حولت تركيا الجزء الشمالي المحتل من قبرص إلى "منطقة من أكثر مناطق العالم كثافة في درجة التسليح". وفي هذا الصدد، ينبغي الإشارة إلى أنه، وفقا لمصادر موثوقة ولما برهنت عليه البيانات العلنية التي أدلى بها نائب رئيس الأركان العامة لقوات الدفاع الوطني التركية



والتي أذاعتها محطة "CNN TURK" في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تنشر تركيا بشكل غير قانوني في قبرص الفيلق الحادي عشر التابع للجيش الذي يضم ٤٢ ٥٠٠ جندي ويتشكل مما يلي:

- فرقة المشاة الآلية التاسعة والثلاثين
- فرقة المشاة الآلية الثامنة والعشرين
- اللواء المدرع الرابع عشر
- مفرزة المشاة الآلية التابعة للقوات التركية في قبرص
- مفرزة القوات الخاصة
- مفرزة المدفعية
- العنصر البحري

وتتسلح قوات الاحتلال التركية بأحدث التكنولوجيات في المعدات العسكرية والأسلحة، على النحو التالي:

٢٩٦	دبابات قتالية رئيسية
٩	M48A5C (للتدريب)
٢٨٧	M48A5T1/T2
٦٧٧	ناقلات جند مدرعة/مركبات قتالية مدرعة للمشاة
٣٦١	ناقلات جند مدرعة - M113
٩٠	ناقلات جند مدرعة - NUROL
١٢٦	مركبات قتالية مدرعة للمشاة - NUROL
١٠٠	ناقلات جند مدرعة - ناقلات مدافع الهاون M106/NUROL
٢١٢	المدافع الميدانية
٩٦	(أ) المدافع المقطورة
١٢	M-115 ٢٠٣ ملم
١٢	M-59 ١٥٥ ملم
٣٦	M-114A2 ١٥٥ ملم
٣٦	M-101A1 ١٠٥ ملم
١٠٨	(ب) المدافع الذاتية الدفع

٦٦	M-52T	١٥٥ ملم
٤٢	M-44T	١٥٥ ملم
٨	(ج) قاذفات الصواريخ المتعددة T-122 ملم	
٦٠٩	منظومات الأسلحة المضادة للدبابات	
٤٨	TOW	
٧٢	MILAN	
٤٢٩	M-40A1	١٠٦ ملم
٦٠	KONKURZ	
٥٩٢	مدافع الهاون	
١٤٢	M-30	١٠٧ ملم (٤,٢")
١٧١	HY-12	١٢٠ ملم
٢٧٩	مدفع هاون	٨١ ملم
٢٩٩	منظومات الدفاع الجوي	
٤٨	RHIMENTAL/GAI DOI	٢٠ مم
٣٦	OERLIKON	٣٥ مم
٢١٥	STINGER/REDEY	
١٠	السفن الحربية	
٩	زوارق دوريات ساحلية	
١	زورق إنزال طراز LCM	
٢	طائرات هليكوبتر للأغراض العامة (Cougar AS-532)	

وينبغي التأكيد على أن تركيا قد أنجزت في عام ٢٠٠٥ برنامجاً لإعادة هيكلة قواتها المحتلة في قبرص ارتكز إلى تحويل المشاة إلى مشاة آلية. وتُطور تركيا منذ ذلك الحين باستمرار المعدات العسكرية والأسلحة التي لدى قواتها المحتلة في قبرص بوسائل منها استبدال الدبابات القتالية من طراز M48A5T1 بدبابات متطورة تكنولوجيا من طراز M48A5T2، واقتناء ناقلات جند مدرعة من طراز NUROL ومركبات قتالية مدرعة، واستبدال المدافع الميدانية المقطورة من عيار ١٠٥ مم بمدافع ذاتية الدفع من عيار ١٥٥ مم، وزيادة عدد قاذفات الصواريخ المتعددة، وتحويل مدفعية الدفاع الجوي الخفيفة إلى أسراب، والقيام خلال فترة وشيكة بتعزيز خفر السواحل بسفینتین آخرين.

إن النهج العسكري الذي تتبعه تركيا إزاء مشكلة قبرص يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة، مثل قرار مجلس الأمن ٣٥٣ (١٩٧٤) الذي دعا فيه المجلس إلى ”انسحاب جميع الأفراد العسكريين الأجانب دون إبطاء من جمهورية قبرص عدا الموجودين منهم بموجب سلطة تقررهما اتفاقات دولية“؛ وقرار الجمعية العامة ٢٥٣/٣٧ المؤرخ ١٣ أيار/مايو ١٩٨٣ الذي أعربت الجمعية العامة فيه عن الأسف لأن ”جزءا من أراضي جمهورية قبرص لا تزال تحتله قوات أجنبية“ واعتبرت ”انسحاب جميع قوات الاحتلال من جمهورية قبرص أساسا جوهريا لحل مشكلة قبرص حلا سريعا ومقبولا من الطرفين“؛ وقرار مجلس الأمن ١٢٥١ (١٩٩٩)، الذي دعا فيه المجلس إلى التقليل من مستوى كل القوات والأسلحة في قبرص كخطوة أولى نحو سحب القوات غير القبرصية للمساعدة على إعادة الثقة بين الطرفين.

لقد آن الأوان لكي تعير حكومة تركيا الاهتمام لكل من طلب المجتمع الدولي ورغبة القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين في بناء مستقبلهم المشترك على أساس تبادل الثقة والأمن والاحترام.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٩ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أندرياس د. مافرويانيس